

## اسعار المواد الغذائية

المادة	الوحدة القياسية	معدك السعر
بيض المائدة	طبقة ٣٠ بيضة	٣٥٠٠
زيت نباتي تركي	عبوة لتر	١٦٥٠
لحم البقر	١ كغم	٦٥٠٠
لحم الغنم	١ كغم	٦٥٠٠
لحم الدجاج المستورد	١ كغم	٢٥٠٠
لحم الدجاج المحلي	١ كغم	٣٠٠٠
معجون طماطة ايراني	علبة ١ كغم	١٥٠٠

اسعار العملات  
أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٤٧٥	١٤٨٢
اليورو	١٨٣٠	١٨٤٠
الجنيه الاسترليني	٢٦٦٥	٢٦٧٥
الدينار الاردني	٢٠٥٠	٢٠٦٠
الدرهم الاماراتي	٤٢٠	٤٣٠
الريال السعودي	٣٨٠	٣٨٥
الليرة السورية	٢٦,٥	٢٨



## الزراعة في ظل عولة الاقتصاد

مفاوضات خليجية-أوروبية  
جديدة بشأن اتفاقية التجارة

مثل موضوع الخدمات والمشتريات الحكومية. وقال العطية إن هناك حالة من التفاوض من الجانبين للانهاء من بعض الأمور الفنية العالقة بنهاية العام الجاري ما سيمكن من توقيع الاتفاقية. وكان الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون قد عقدا اجتماعا بالبحرين في نيسان ٢٠٠٤ أعلن في أعقابها وزير الخارجية البحريني في حينه محمد بن مبارك. أن الطرفين اتفقا على توقيع اتفاقية للتبادل الحر قبل نهاية ٢٠٠٥. وشار إلى أن الجانبين وقعوا عام ١٩٨٨ اتفاقا- لمجلس التعاون الخليجي عبد الرحمن العطية قد أعلن في نهاية تشرين الثاني أن اجتمع السيني بعض الأمور الفنية العالقة

## د. ثائر محمود رشيد العانجا

المناصفة غير عادلة إذ تقدر خسائر الدول النامية جراء الغاء الدعم وارتفاع الاسعار بـ ١,٥ مليار دولار سنويا اما الدول العربية فسيكون نصيبها من الخسائر أكثر من ٩٠٠ مليون دولار سنويا فضلا عن فقدان المزايا التفضيلية والمناصفة الحادة بسبب انخفاض مستويات الفن التكنولوجي والانتاجية المتدهورة. خصوصا ان العولة تتيح امكانية المناصفة الأشد والوصول الى الأسواق حيث فرصة النمو القائم على التصدير والانتفاع من وفورات الانتاج الكبير Large scale والاستفادة من مزايا التخصص في الانتاج الزراعي إذ تؤدي زيادة الاعتماد بين اقتصادات الدول الى زيادة درجة التخصص فضلا عما يتيحها الاستثمار المباشر من امكانية الحصول على الخبرات والتدخل في مشاريع (سلعية وخدمية).

ومخاطرها المستقبلية خاصة في ظل رفع الدعم والاعانة عن الزراعة والذي سيدفع باتجاه ارتفاع فاتورة المستوردات الغذائية بالتزامن مع عدم امكانية القطاع الزراعي على التصدير نتيجة لقصور الغناء الدعم الزراعي والدعم المقدم للرعاة الرحل في الوقت الذي استمرت فيه المساعدات الامريكية من الحبوب والقروض على الصومال حتى كملت بالمديونية اما في مجال التحسورات التكنولوجية فقد صار ممكنا في نطاق التكنولوجيا الحيوية (الهندسة الوراثية) التدخل في جينات النباتات تغيير الأزواج الرئيسية في حامضها النووي DNA بحيث تكون طاردة للحشرات دون الحاجة الى استخدام الاسمدة والمبيدات. فضلا عن زيادة انتاجية العامل الزراعي في ظل ازالة الحواجز الممركية وسيادة الاغراق التي تتمتعها الدول المتقدمة ستكون

الانتاجية. لقد كان واضحا الكيفية التي تم خلالها صياغة نصوص منظمة الغات بالشكل الذي تتسق مع مصالح الدول المتقدمة. فقد تطلبت مصالح الدول المتقدمة الابقاء على اسعار المنتجات الزراعية المحلية عند مستويات اعلى من سعر السوق العالمية فعملت على استثناء المنتجات الزراعية من شروط الغات (المادة ١١ من الاتفاقية العامة) وكانت تعمل على توسيع هذا الاستثناء كلما ساحت الفرصة لذلك. فنجدها مثلا قد هدت عام ١٩٥٥ بالانسحاب من اتفاقية الغات في حال عدم منحها اعضاء خاصا لمنتجاتها الزراعية، مما ترتب عليه اضافة القسم (٢٢) الذي منحها ذلك الاعفاء والذي عد في حينه استثناء مؤقتا. الا ان العمل به استمر حتى تأسس وانبثق منظمة التجارة العالمية عام ١٩٩٥ عندما بدأ الصراع بشأن هذا القطاع بين الولايات المتحدة واوربا الغربية على

لقد افترضت نظرية التبعية لـ (فرانك سانتوس، فورتادو) ان مشكلة الدول النامية تكمن في ارتفاع اهمية مساهمة الزراعة في الناتج الاجمالي مقارنة بالصناعة والخدمات وان الصناعة هي العنوان الوحيد الحقيقي للتطور والتقدم. ولو تمت مراجعة اهم السياسات التنموية التي طبقت في بلدان الجنوب خلال العقود الثلاثة الماضية لكان واضحا ان فكر التنمية قد جعل التصنيع يساوي التنمية في حين اهتمت الزراعة ولم تتطور الصناعة إذ تشكل صادرات المنتجات الغذائية (٢١,٢١٪) من اجمالي الصادرات العالمية في حين يشكل نصيب الصادرات الثمانيات (٦٢٪) مطلع الثمانيات بالنسبة للدول المتقدمة. في الوقت نفسه انخفضت صادرات المنتجات الزراعية نسبة الى اجمالي صادرات بلدان الجنوب من (٣٠٪) عام ١٩٧٣ الى (١٤٪) عام ١٩٩٥، وعلى الرغم من هذا الانخفاض كان لصالح الصادرات الصناعية الا ان واقع الصناعة لم يحقق تقدما ذاتيا اما الناتج الزراعي لبلدان الجنوب فيشكل (١٣٪) من الناتج المحلي الاجمالي في حين ان هذه النسبة تشكل اكثر من (٢٪) في البلدان الصناعية. ولكن بالرجوع الى حجم هذا الانتاج وقيمه يلاحظ ان نسبة الـ (١٣٪) تساوي قيمتها ٥ تريليون دولار في حين ان (٢٪) من الناتج المحلي الاجمالي يساوي (٢١,٧) تريليون دولار. وفي الوقت الذي فقدت فيه بلدان الجنوب ميزتها النسبية في الزراعة لم تحصل على اية ميزة في الصناعة إذ لم يتجاوز تريليون دولار وهو اقل من ثلث الانتاج الصناعي للدول الصناعية. لقد ادى اعتماد دول الجنوب بسبب تبنيها

## ثبات قيمة صادرات النسيج التونسية

أكثر من ٤٠٪ من صادرات البلاد تحديات بعد اكتساح صادرات النسيج الصينية الأسواق العالمية. وكانت الحكومة التونسية قد اشارت إلى أن قيمة مجمل صادرات البلاد خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي كما كان متوقعا، حيث بلغت ٣,٧٢ مليار دينار (٢,٧٣ مليار دولار) مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي. وقد أشار إنهاء العمل باتفاقية المنسوجات متعددة الألياف منذ بداية العام الحالي المخاوف من تراجع حاد لصادرات هذا القطاع. ويواجه قطاع النسيج في تونس الذي يشكل



## حركة السوق

## ماذا يجري في علاوي الفواكه والخضر؟

بغداد / يحيى الشوم مكتب الخير لتجارة الفواكه والخضر اشار الى اسباب كثيرة تساعد على ارتفاع اجور النقل سواء الخارجي او الداخلي بسبب تدهور الوضع الأمني مما يؤثر سلبا على حركة نقل البضائع بوجه عام، وهذا الامر يترتب عليه زيادة الاجور جراء انتظار طوابير من السيارات لساعات وايام، والعامل الثاني هو تردى

مرتفعة اذ بلغ سعر كرتونة الموز (٢٠-٢٢) الفا والبرتقال العراقي (٤٥٠-٥٠٠) دينار للكيلو غرام والبرتقال السوري (٣٠٠-٣٥٠) دينار والبرمان العراقي (٥٥٠) دينارا للكيلو غرام، اما التفاح المستورد التركي والايرواني الاصفر فسعره (٦٠٠) دينار للكيلو غرام والتفاح الاحمر (٧٥٠) دينار للكيلو غرام. حوار عبد الحسن صاحب

زيادات الرواتب تلاشت امام لهيب اشتعال الاسعار في الاسواق المحلية التي لم تستثن بضاعة او خدمة فراقب (٢٠٠-٣٠٠) الف وهو الرئيسي لاجتماع هونغ كونغ. سينعكس سلبا بالمقام الاول على الدول النامية التي تطالب بمسالات تجارية أكثر تكافؤا بالنسبة للمنتجات الزراعية.

إعراب الأمانة العامة للسوق المشتركة لدول شرق وجنوب أفريقيا (كوميسا) عن قلقها من احتمال خلال الاجتماع الوزاري لمنظمة التجارة العالمية. وكان المفوض التجاري الأوروبي بيتر ماندلسون قد استبعد أن يقدم الاتحاد الأوروبي أي مقترحات جديدة بشأن تحرير قطاع الزراعة العالمي، خلال محادثات هونغ كونغ. وكانت اجتماعات المنظمة

هونغ كونغ/وكالات هدت ١١ دولة فقيرة بالانسحاب من محادثات منظمة التجارة العالمية في هونغ كونغ، وذلك في حال عدم قيام الدول الغنية بإلغاء الدعم الزراعي وخفض الجمارك. وترى أغلبية الدول الفقيرة أن اقتصاداتها لن تستفيد من المقترحين الأميركيين والأوروبيين في ما يتعلق بخفض نسبة الدعم الزراعي. يأتي ذلك بعد يوم من

## دول فقيرة تهدد بالانسحاب من محادثات التجارة بهونغ كونغ

إذا لم تقم الدول الغنية بإلغاء الدعم الزراعي

## ٩٠٪ من الشركات العالمية تستثمر في الصين

للمشروعات الصغيرة والمتوسطة رغم ارتفاع مخاطر هذا النوع من الإفراض. ويقدم البنك قروضا للمؤسسات الحكومية أكثر مما يقدمه للشركات الخاصة الأصغر رغم تشكيل الأخيرة الأغلبية في الصين. واعتبر رئيس مجلس إدارة البنك إفراض المشروعات الصغيرة والمتوسطة ضرورة للبنوك التجارية الصينية لتراجع سوق الخدمات المصرفية التقليدية في حين يزيد طلب المشروعات الصغيرة والمتوسطة على القروض.

وأوضح تقديم البنك قروضا بقيمة ١٦٢ مليار يوان (٢٠ مليار دولار) إلى ٢٦ ألف شركة صغيرة ومتوسطة في البلاد خلال الفترة من كانون الثاني إلى تشرين الثاني الماضيين. وأشار إلى أن إفراض الشركات الصغيرة يشكل ٢٢٪ من القروض الجديدة الأشهر الماضية من العام الحالي. ويمثل البنك الصناعي والتجاري الصيني واحدا من ثلاثة بنوك حكومية صينية تزودها الدولة بأموال للمساعدة في تنقية بيانات الموازنة المثقلة بالديون بينما تتطلع لبيع أسهم للمستثمرين.

يكن /وكالات قال نائب وزير التجارة الصينية إن ٤٥٠ شركة من أكبر ٥٠٠ شركة في العالم وينسب ٩٠٪ من الشركات الكبرى استثمرت في الصين. وأضاف وي جيانغو في منتدى اقتصادي بمدينة هانغزو الصينية أن ٢٠٢ دولتين في العالم تملك استثمارات قيمتها ٦٠٠ مليار دولار في البلاد وقطاع الخدمات أكبر مجالات جذب الاستثمار الأجنبي. كما أعلن رئيس مجلس إدارة البنك الصناعي والتجاري الصيني أكبر بنوك الصين اعترافه بزيادة قروضه

بغداد / يحيى الشوم حالة الكهرباء وانقطاعه لساعات طويلة مما يضطر اغلب اصحاب المكاتب لتأمين وقود تشغيل محركات الديزل وباسعار السوق السوداء لضمان اشتغال البرادات الكبيرة. للاسف كل هذه الامور لا يتحملها لا التاجر ولا الناقل بل المواطن وحده. وأضاف: انقل عني انا

